وصلت عليكم الملائكة ويكره ان ينام على الطعام قبل هضمه
بالذكر والتلاوة والصلاة **فصل** في السلام
اعلم ان اصل السلام مشروع بالكتاب والسنة
واجماع الامة وفضله مشهور وفي الصحيحين ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
وفي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلون الجنة
حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا
فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم والافضل ان يقول
المسلم السلام عليكم فيأتي بضمير الجمع وان كان المسلم عليه
واحدا ويقول المسلم عليه وعليكم السلام فيأتي بواو العطف
ايضا فلو قال المبتدئ السلام عليكم او سلام عليكم او عليك
حصل اصل السنة وكذا لو قال المجيب عليكم السلام او عليك
السلام او السلام عليك كلفظ المبتدئ ويخوذلك اجزاه ولا يلزمه
ان يقول المبتدئ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لما
روى ابو داود والترمذي ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه وقال عشر حسنات ثم
جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه
وقال عشرون حسنة ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمته
الله وبركاته فرد عليه وقال ثلاثون حسنة رواه الترمذي
وقال حديث حسن **واعلم** ان المبتدئ لا يحصل اصل السنة

مالم

ما لم يرفع صوته بحيث يسمعه المسلم عليه فان لم يسمعه
لم يجب عليه الرد وكذا يجب على المجيب ان يرفع صوته
بحيث يسمعه المسلم فان لم يسمعه لم يسقط عنه فرض الرد
والمستحب ان يرفع كل منهما صوته بحيث يتحقق ان الاخر
يسمعه ويستحب اذا سلم على يقاظ وعندهم نيام ان يسلم
بحيث يسمعه اليقاظ ولا يوقظ النيام ويشترط ان يكون
الجواب على الفور فان اخره ثم رد لم يعد جوابا وكان
اثما بتركه الرد واعلم ان ابتداء السلام سنة مستحبة
ليس بواجب وهو ايضا سنة على الكفاية فيكفي تسليم واحد
من الجماعة ولو سلموا كلهم كان افضل واما رد السلام فرض
على الكفاية فان كان المسلم عليه واحدا تعين عليه الرد
وان كانوا اكثر سقط عنهم الفرض برد واحد منهم وان ردوا
كلهم فهو احسن وان تركوه كلهم اثموا ولو رد عنهم غيرهم
لم يسقط فرض الرد عنهم ولو سلم الصبي على بالغ وجب
الرد على الصحيح ولو سلم البالغ على الصبي استحب له الجواب
ولو سلم بالغ على جماعة فيهم صبي فرد عليه ولم يرد منهم
غيره لم يسقط عنهم الفرض على الاصح بخلاف صلاته على الجنازة
فان الفرض يسقط به على الاصح واذا سلم على امرد فينبغي
ان يتلفظ بالسلام ويشير باليد حتى يحصل الافهام ويستحق
الجواب وكذا لو سلم عليه اصم فليحسن في الرد عليه بينهما
فان لم يسقط عنه فرض الرد وتقوم اشارة الاخرس مقام النطق